

«مهندس كوري جنوبي يقيم مدفنا لمتصفح «إنترنت إكسبلورر»



بنى مهندس معلوماتية كوري جنوبي شاهد قبر انتشرت صورته على نطاق واسع عبر الشبكات الاجتماعية، تكريماً لذكرى «إنترنت إكسبلورر» بمناسبة وقف مجموعة «مايكروسوفت» الأميركية العملاقة العمل في هذا المشغل الشهير للشبكة العنكبوتية

وخلافاً لبلدان أخرى كثيرة، بقي مستخدمو الإنترنت في كوريا الجنوبية التي تضم إحدى أسرع شبكات الاتصالات في العالم، متمسكين باستخدام «إنترنت إكسبلورر» الذي أنهت «مايكروسوفت» رسمياً العمل به الأربعاء بعد 27 عاماً على إطلاقه.

وبمناسبة نهاية المتصفح، أقام المهندس كيونغ جونج البالغ 38 عاماً شاهد قبر على سطح مقهى في مدينة غيونججو في الشهر الذي ظهر على مئات ملايين أجهزة الكمبيوتر لسنوات طويلة حول «e» جنوب كوريا الجنوبية، عليه حرف العالم، مرفقاً بعبارة «كان ذلك أداة جيدة لتحميل أنظمة تصفح أخرى»، وانتشرت صور هذا «المدفن» الغريب على نطاق واسع عبر الشبكات الاجتماعية، خصوصاً عبر «ريديت» التي أبدى مستخدموها إعجابهم بها عشرات آلاف المرات.

استحوذ على 90% من السوق

وبعيد إطلاقه في أغسطس/آب 1995، تخطى «إكسبلورر» بسرعة منافسه «نتسكايب»، أول متصفح في تاريخ شبكة الإنترنت، لدرجة أنه استحوذ على أكثر من 90% من حصص القطاع في مطلع القرن الحالي لكن المتصفح تراجع بقوة خلال السنوات الأخيرة بعدما اشتكى مستخدمون كثيرون من البطء والمشكلات المتكررة، لكن الوضع لم يكن كذلك في كوريا الجنوبية، حيث بقي استخدام «إكسبلورر» إلزامياً في الخدمات المصرفية وعمليات التجارة الإلكترونية حتى سنة 2014 تقريباً، كذلك بقي «إكسبلورر» حتى سنوات قليلة خلت المتصفح المستخدم تلقائياً لمواقع حكومية كورية جنوبية كثيرة، وفق الصحافة المحلية.

وقال كيونغ جونج لوكالة فرانس برس: «إنه كان في عمله كمهندس برمجيات ومطور مواقع إلكترونية، يعاني باستمرار من مشكلات توافق بين البرامج المختلفة بسبب إنترنت إكسبلورر».

وأضاف : «في كوريا الجنوبية، عند العمل في مجال تطوير المواقع الإلكترونية، غالباً ما يُتوقع منكم أن تقدموا برنامجاً ينسجم مع إنترنت إكسبلورر وليس مع كروم» ، المتصفح التابع لمجموعة غوغل الأميركية العملاقة والذي يستحوذ حالياً على ثلاثة أرباع السوق العالمية لأنظمة التصفح ، وفق موقع «كينستا» المتخصص.

وكانت مايكروسوفت قد أعلنت منذ العام الماضي أن 15 يونيو/حزيران 2022 هو تاريخ وقف العمل بمتصفح «إكسبلورر» الذي شهد 11 نسخة متتالية ، وعملياً سيظل من الممكن استخدام «إكسبلورر»، لكن مايكروسوفت ستتوقف عن تحديثه أو تعديله.

((أ.ف.ب))